



## القدس عاصمة فلسطين

### من العاصمة:

### الحقبة الإخبارية الأسبوعية

### تصدر عن وحدة شؤون القدس / وزارة الإعلام

5 - 12 شباط 2023

#### شهيد من العيساوية

استشهد المواطن حسين خالد قراقع 32 عاماً من العيساوية، جراء إطلاق مستعمر النار عليه قرب مفرق قرية النبي صموئيل أثناء قيادته مركبته، ما أدى إلى استشهاده بحجة دهسه مجموعة مستعمرين في المكان، ما أدى مقتل ثلاثة منهم، وإصابة 4 آخرين.

واعقل الاحتلال زوجة الشهيد ووالده وشقيقه، ولاحقاً اقتحمت منزل عائلة قراقع وامهلتهم 3 ساعات لتفريغ محتوياته واخلائه لتنفيذ قرار إغلاقه.

#### بن غفير يخطط لهدم 200 منزل

كشفت صحيفة معاريف أن ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، يخطط لتنفيذ أوامر هدم صدرت بحق 200 منزل ومبنى لمقدسيين القدس المحتلة بزعم أنه تم تشييدها دون ترخيص.

وبحسب الصحيفة، فإن بن غفير وضمن عزمه على تنفيذ ما تسمى عملية "السور الواقي 2" في القدس المحتلة، طلب من بلدية الاحتلال تسليمه القائمة الكاملة بأوامر الهدم التي صدرت ولم تنفذ والتي يصل عددها إلى أكثر من 200. ويخطط بن غفير لتنفيذ أوامر الهدم بشكل صارم وواسع النطاق.



## القدس عاصمة فلسطين

فيما ذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية، أن هناك توترات بين بن غفير ما يسمى السكرتير العسكري لرئيس الوزراء الإسرائيلي، آفي جيل، بشأن استمرار عمليات الهدم خلال الأسبوعين الماضيين بعد هدم 13 منزلاً.

وطلب جيل من بن غفير خفض معدل عمليات الهدم إلى ما بعد شهر رمضان لتهدئة الأوضاع، ولأن ذلك سيزيد من عمليات رشق الحجارة والزجاجات الحارقة، قبل أن يعترض الوزير الإسرائيلي على ذلك ويقول: "منذ متى علينا الاستسلام لمن يرشقون الحجارة وزجاجات المولوتوف .. أين جيشنا؟ .. إذا زادوا أعمال الشغب فهل نخاف منهم؟ هناك حالياً 40 إنذاراً في اليوم، لا يمكننا الاستسلام للإرهاب وإظهار الضعف أمامه". وفق تعبيره. وشدد بن غفير على أن سلطة هدم المنازل من سلطته، ووفقاً لما قاله لا ينوي التخلي عن هذا الأمر. ومن المتوقع أن يستمر النقاش اليوم في اجتماع الكابنيت الإسرائيلي، والذي سيبحث تداعيات عملية القدس الأخيرة وكذلك احتمالية تصعيد الأوضاع قبل وخلال شهر رمضان.

### وزراء الاحتلال يبحثون توسيع العدوان

من المقرر أن ينعقد ما يسمى المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابنيت" في حي راموت الاستعماري في القدس المحتلة الذي وقع فيه عملية الدهس الجمعة وأدت لمقتل 3 مستعمرين.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن الكابنيت سيبحث التداعيات المحتملة للعملية واستعدادات الأجهزة الأمنية لمواجهة تصعيد محتمل في شهر رمضان المبارك.

وسيطلب ما يسمى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير خلال الجلسة فرض طوق أمني على العيساوية الذي عاش فيه الشهيد حسين قراقع منفذ العملية الأخيرة، وهو الأمر الذي رفضه المفوض العام للشرطة الإسرائيلية يعكوف شبتاي.

كما سيطلب بن غفير تعبئة قوات احتياط مما يسمى "حرس الحدود" من أجل تعزيز قوات الشرطة ما سيتيح لها أن تشرع في حملة عسكرية في شرقي القدس.



## القدس عاصمة فلسطين

وكان بن غفير قد أعلن في تويتر أنه مصر على إطلاق حملة في شرقي المدينة على غرار ما تسمى عملية "السور الواقى"، تشمل هدم بيوت بحجة البناء بشكل غير قانوني، ووقف التحريض في المساجد وتوقيف المدنيين بدفع الضرائب. كما زعم.

### أهالي سلوان يشكون إهمال بلدية الاحتلال

قال عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان خالد أبو تايه إن عشرات العائلات في حي أبو تايه ببلدة سلوان، تشتكي من خطر داهم يهدد حياتهم بأي لحظة، جراء إهمال بلدية الاحتلال الإسرائيلي المتعمد، ورفضها منح ترخيص لبناء جدار استنادي.

وأضاف أبو تايه، "قبل أربعة أشهر قمنا ببناء جدار استنادي لحماية بيوتنا الواقعة تحت جبل عالٍ بالحي من أي انهيارات خطيرة قد تحدث، إلا أن بلدية الاحتلال أصدرت قرارًا بهدمه، بحجة البناء من دون ترخيص". ويتابع "حاولنا منع الهدم واستصدار ترخيص بناء، إلا أن البلدية رفضت ذلك، وبعدها توجهنا إلى قسم المباني الخطرة بالبلدية وقدمنا طلبًا رسميًا لها، لكنها رفضت مساعدتنا، وبعدها توجهنا لمحكمة البلدية، والتي أعطتنا مهلة لاستصدار ترخيص للجدار، وتم تقديم الأوراق اللازمة كافة، ولم ينجح الأمر وتم الرفض".

وأشار إلى أن جرافات بلدية الاحتلال هدمت، قبل سبعة أيام، الجدار الاستنادي، وبفعل هطول الأمطار خلال اليومين الماضيين حدثت انزلاقات وانهيارات في الأتربة.

أوضح أن عشرات العائلات المقدسية بات يتهددها خطر انزلاق الأتربة على منازلها، وسقوط أحد أعمدة الكهرباء، وهناك خشية من انهيار قسم من المنازل الواقعة أعلى الجدار.

وبحسب أبو تايه، فإن مساحة الجدار الذي جرى هدمه تبلغ 50 مترًا مربعًا، وارتفاعه 4 أمتار، تم بناؤه على قسم من الأرض البالغ مساحتها 3 دونمات. وتتخوف نحو 16 عائلة تقع منازلها فوق الجدار وتحتة من حدوث انهيارات تُهدد حياتهم كل لحظة، مطالبين بضرورة التدخل العاجل لإيجاد حلول عاجلة لإنهاء معاناتهم.



## القدس عاصمة فلسطين

وحي أبو تايه أحد أحياء بلدة سلوان، يقع على الشارع الرئيس الذي يربط أحياء وادي حلوة والبستان وعين اللوزة مع ما يعرف بمنطقة الجسر، والذي يرتبط شارع مع جبل المكبر وحي الصلعة ووادي قدوم.

### الحفريات تتهدد "الأقصى"

تسببت حفريات الاحتلال المتواصلة أسفل المسجد الأقصى، ومنع أعمال الترميم لمرافقه بتسرب مياه الأمطار إلى أحد مصلياته وانهايار بلاط قرب باب الغوانمة.

وأفادت مصادر مقدسية بأن مياه الأمطار تسربت إلى داخل المصلى المرواني أحد مصليات المسجد الأقصى عبر ثقب في سقفه، وذلك بسبب منع الاحتلال دائرة الأوقاف من ترميم مصليات المسجد.

وأدى تسرب المياه إلى غرق سجاد المصلى في أماكن متفرقة، ما اضطر حراس الأقصى إلى وضع أغطية بلاستيكية في الأماكن التي تسربت فوقها المياه. بالتزامن مع ذلك ظهرت انهيارات جديدة لبعض البلاط في طريق الآلام قرب باب الغوانمة أحد أبواب المسجد الأقصى.

ويمنع الاحتلال منذ سنوات عمليات الترميم في "الأقصى"، بالمقابل يواصل أعمال الحفر في ساحة البراق، وإقامة الأنفاق التهويدية أسفل المسجد.

وكشفت الأمطار الغزيرة في مدينة القدس المحتلة، عن مخاطر يتعرض لها المقدسيين بسبب حفريات الاحتلال أسفل منازلهم، وضعف البنية التحتية في البلدات المقدسية. وخلال الساعات الماضية، انهارت جدران استنادية، وأرضيات منازل في أحياء القدس، وسط تحذيرات من خطر يهدد منازل في سلوان وجبل المكبر. ففي سلوان، انهار جزء من منزل المقدسي كايد الرجبي في حي بطن الهوي، كما انهار أحد الأسوار الاستنادية في حي عين اللوزة. وتساعد الخطر على منازل المقدسيين من حدوث انهيارات، بعد أن هدمت قوات الاحتلال سوراً استنادياً يعود لعائلة أبو تايه قبل أيام.

### مخططات استعمارية



## القدس عاصمة فلسطين

صادقت سلطات الاحتلال على مخططات استعمارية جديدة في القدس المحتلة، لتمدّد الزحف الاستعماري إلى جنوب شرق المدينة.

ووفق المخطط الاستعماري الخاضع للتطوير والمقرر على مساحة 7300 متر مربع، فإنه يشمل هدم المباني السكنية القائمة وبناء 3 أبراج استعمارية من 30 طابقاً مع 35 وحدة استعمارية جديدة.

ويشمل المخطط بناء معابد يهودية وواجهة تجارية ومرافق عامة ورياضية وساحات ومواقف وملاعب ومناطق مفتوحة بين الأبراج الثلاثة، ستعمل على تغيير شكل المنطقة بالكامل، لتصبح منطقة جذب تجاري واقتصادي للمستعمرين

وقررت سلطات الاحتلال مخططاً لتوسيع مستعمرة "جيفعات بنيامين" شمال القدس المحتلة على حساب أراضي المواطنين في قرية جبع، وتوسيع مستعمرة "كفار ادوميم" على حساب أراضي قرية عناتا.

في السياق، وصل وفد من أعضاء "الكنيست" يضم ممثلين عن "الليكود" و"الصهيونية الدينية" مستعمرة "عطروت" شمال القدس المحتلة، للتحقق من إمكانية دفع المشروع الاستعماري في المنطقة. حيث يدفع الائتلاف الحكومي في دولة الاحتلال بقيادة حزب "الليكود" مع أحزاب من "الصهيونية الدينية" نحو بناء مشاريع استعمارية، في منطقة "مطار القدس" شمال المدينة المحتلة، بهدف قطع التواصل بين المناطق الفلسطينية.

وبحسب موقع "ذا ماركر" العبري، فقد وزعت وثيقة على مندوبي الكتل الذين شاركوا في الجولة بالمكان، جاء فيها أن "إقرار بناء الحي الاستعماري سيساهم في الجانب الديموغرافي والاقتصادي، وهناك مصلحة استراتيجية لأن بنائه سيمنع التواصل الفلسطيني من رام الله (وسط) إلى بيت لحم (جنوب).

ويمتدّ المشروع الاستعماري من مخيم قلنديا إلى بلدة الرام شمال القدس المحتلة، ويشمل بناء حي استعماري يضم 9000 وحدة استعمارية ونحو 350 ألف متر مربع من مناطق التجارة والعمل والسياحة، على مساحة 1243 دونماً، كانت قد سيطرت عليها سلطات الاحتلال، وما يسمى "صندوق



## القدس عاصمة فلسطين

أراضي إسرائيل. وكان الاحتلال جمّد مشروعه الاستعماري في هذه المنطقة قبل عقد من الزمن، بعد وصول باراك أوباما إلى قيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام 2020 أوصت بلدية الاحتلال بالمضي بالمشروع، الذي اقترح أعضاء الائتلاف الحكومي تسميته بـ"جفعات هشيغا" تخليداً لقتلى العملية الفدائية التي نفذها الشهيد خيرى علقم في مستعمرة "نفيه يعقوب"، في كانون الثاني 2023. ويرى قادة الاحتلال الذين يروجون للبناء في هذه المنطقة أن بناء حي فلسطيني فيها بدلاً من حي استعماري قد يخلق اتصالاً بين قرى بيت لحم ورام الله والقدس، وهو ما قد "يضر سياسياً" دولة الاحتلال، وقال حاييم سيلفرشتاين، أحد قادة المنظمات الإسرائيلية، إن البناء الاستعماري في المنطقة يمنع "تسلاً استراتيجياً فلسطينياً إليها لإقامة العاصمة الفلسطينية في القدس".

على صعيد متصل، كشفت وسائل إعلام عبرية أن حكومة الاحتلال وافقت على تقسيم مستعمرة "كوخاف يعقوب"، الواقعة بين القدس ورام الله إلى مستعمرتين، على الرغم من المعارضة الأوروبية والأمريكية.

وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية إن "هذا القرار يشير إلى أن نتنياهو يدفع عملية تطوير المستعمرات في الضفة الغربية". وأضافت الصحيفة أن المستعمرة الجديدة سيطلق عليها رسمياً اسم "تل تسيون"، على الرغم من معارضة الولايات المتحدة وفرنسا لمثل هذا الإجراء من أساسه. وأشارت إلى أنه "تم إنشاء مستعمرة كوخاف يعقوب في عام 1985 خارج القدس، ويبلغ عدد سكانها حوالي 10 آلاف مستعمر، ما يجعلها واحدة من أكبر المستعمرات".

### نتنياهو يرفض زيادة موظفي "الأوقاف"

رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، طلباً للملك الأردني، الملك عبد الله الثاني، بزيادة عدد موظفي الأوقاف في المسجد الأقصى.

ونقلت صحيفة "ماكور ريشون" العبرية عن مصدر إسرائيلي رفيع المستوى، أن نتنياهو رفض طلب العاهل الأردني بزيادة عدد موظفي الأوقاف الإسلامية التابعين للمملكة الأردنية في المسجد الأقصى.



## القدس عاصمة فلسطين

وأكدت أن الملك الأردني قد طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، خلال زيارة الأخيرة للمملكة، مؤخرًا، زيادة عدد موظفي الأوقاف في المسجد المبارك، إلا أن بنيامين نتنياهو رفض هذا الطلب، بدعوى أن إبقاء الوضع الراهن في القدس المحتلة والمسجد الأقصى سيبقى على حاله دون أي تغيير يذكر.

وحول عملية اقتحام ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، للمسجد الأقصى، ادعى بنيامين نتنياهو أن هذا الاقتحام لا يعد تغييرًا للوضع الراهن في المسجد، وأن وزراء إسرائيليين سابقين كانوا اقتحموا المسجد، غير مرة.

وفي 25 كانون الثاني الماضي، جدد بن غفير، إعلانه مواصلة اقتحاماته للمسجد الأقصى في القدس الشرقية، في تحدي للتعهد، الذي قدمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى ملك الأردن عبد الله الثاني، خلال لقائهما، في عمان.

ونقلت قناة "كان" الإسرائيلية، عن بن غفير قوله في تصريح، "مع كل الاحترام للأردن، قمت بذلك، وسأستمر في الصعود إلى ما أسماه جبل الهيكل -إشارة إلى المسجد الأقصى-".

وأضاف بن غفير، "دولة إسرائيل مستقلة، وليس عليها وصاية من أي دولة أخرى". ووصفت قناة "كان" هذه التصريحات بـ "التحدي" لنتنياهو، الذي تعهد للعاهل الأردني بالحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى.

### انتهاكات احتلالية ميدانية

زرعت مجموعة من المستعمرين المتطرفين وعلى رأسهم نائب رئيس بلدية الإحتلال الأشجار في قطعة أرض في حي الشيخ جراح بالمدينة للمواطنة فاطمة سالم، في محاولة للاستيلاء عليها.

وأجبرت سلطات الإحتلال المقدسي محمد الأعور على هدم منزله ذاتياً في بلدة سلوان، تجنباً لدفع غرامات مالية باهظة في حال هدمها الإحتلال، إضافة إلى تعرضه للاعتقال إذا لم يتم التنفيذ قبل الـ 15 من الشهر الجاري، ما اضطره وعائلته للانتقال واستئجار منزل آخر.



## القدس عاصمة فلسطين

وكان الاحتلال قد أخطر بهدم منزل الأعرور مرات عديدة، علماً أنه يقطنه هو وعائلته منذ عام 2015، وتوجه آنذاك إلى عدة جهات قانونية، ودفع مبالغ طائلة للحيلولة دون تنفيذ الهدم. كما هدمت في حي الثوري غرفة مبنية منذ أكثر من 60 عاماً للمواطن أحمد سرحان.